2 ! @ 30 @ 2 ! و ! 2 2 ! هي المدخلة للشك في أول الكلام والثانية عطف عليها و ! 2 2 ! يريد به عذاب الدنيا ونصرة المؤمنين عليهم و الجند النصرة والقائمون بأمر الحرب و 2 ! 2 ! بإزاء قولهم ! 22 ! ! 2 2 ! بإزاء قولهم ! 2 2 ! ولما ذكر ضلالة الكفرة وارتباكهم في الافتخار بنعم الدنيا وعماهم عن الطريق المستقيم عقب ذلك بذكر نعمته على المؤمنين في أنهم يزيدهم ! 2 2 ! في الارتباط إلى الأعمال الصالحة والمعرفة بالدلائل الواضحة وزيادة العلم دأبا قال الطبري عن بعضهم المعنى بناسخ القرآن ومنسوخه ع وهذا مثال وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى ذلك الهدى الذي يزيدهم ا تعالى أي وهذه النعم على هؤلاء 2 ! 2 ! عند ا ! 2 2 ! وخير مرجعا والقول في زيادة الهدى سهل بين الوجوه وأما ! 2 2 ! فقال بعض العلماء هو كل عمل صالح يرفع ا به درجة عامله وقال الحسن هي الفرائض وقال ابن عباس هي الصلوات الخمس وروي عن النبي عليه السلام أنها الكلمات المشهورات سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر وقد قال رسول ا عليه السلام لأبي الدرداء خذهن يا أبا الدرداء قيل أن يحال بينك وبينهن فهن الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة وروي عنه عليه السلام أنه قال يوما وخذوا جنتكم قالوا يا رسول ا أمن عدو حضر قال من النار قالوا ما هي يا رسول ا قال سبحان ا ولا إله إلا ا وا أكبر وهن الباقيات الصالحات وكان أبو الدرداء يقول إذا ذكر هذا الحديث لأهللن ولأكبرن ا ولأسبحنه حتى إذا رآني الجاهل ظنني مجنونا وقوله ! 2 2 ! الآية الفاء في قوله ! 2 2 ! عاطفة بعد ألف الاستفهام وهي عاطفة جملة على جملة و ! 2 2 ! يعني به العاصي بن وائل السمهي قاله جمهور المفسرين وكان خبره أن خباب بن الأرت كان قينا في الجاهلية فعمل له عملا واجتمع له عنده دين فجاءه يتقاضاه فقال له العاصي لا أنصفك حتى تكفر بمحمد فقال خباب لا أكفر بمحمد حتى يمييتك ا ثم يبعثك قال العاصي أو مبعوث أنا بعد الموت قال خباب نعم قال فإنه إذا كان ذلك فسيكون لي مال وولد وعند ذلك أقضيك دينك فنزلت الآية في ذلك وقال الحسن نزلت الآية في الوليد بن المغيرة المخزومي وقد كانت للوليد ايضا أقوال تشبه هذا الغرض وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وولدا على معنى اسمالجنس بفتح الواو واللام وكذلك في سائر ما في القرآن إلا في سورة نوح ! 2 2 ! فإنما قرأ بضم الواو وسكون اللام وقرأ نافع وعاصم وابن عامر بفتح الواو في كل القرآن وقرأ حمزة والكسائي وولدا بضم الواو وسكون اللام وكذلك في جميع القرآن وقرأ ابن مسعود ولدا بكسر الواو وسكون اللام واختلف مع ضم الواو فقال بعضهم هو جمع ولد كأسد وأسد واحتجوا بقول الشاعر + مجزوء الكامل + .

(فلقد رأيت معاشرا % قد ثمروا مالا وولدا) .

وقال بعضهم هو بمعنى الولد واحتجوا بقول الشاعر + الطويل + .

(فليت فلانا كان في بطن أمه % وليت فلانا كان ولد حمار) .

قال أبو علي في قراءة حمزة والكسائي ما كان منه مفردا قصد به المفرد وما كان منه جمعا قصد